

المحاضرة ٣ لمقرر دراسات نقدية ١

إعداد الباحث : بسمه الدوسري



دراسات نقدية ١

المحاضرة ٣

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٣



تناول التكليف الثاني نقد ورقة بحثية من حيث مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، الأمر الذي أسهم في بناء فهم أعمق للأساس المفاهيمي والنظري الذي تستند إليه الدراسات التربوية. وقد أتاح ذلك إدراك العلاقة بين الدراسات السابقة وصياغة المشكلات البحثية بصورة علمية منهجية. وانطلاقاً من هذا الأساس، يأتي التكليف الثالث امتداداً تحليلياً يركز على تقويم مشكلة البحث وتساؤلاته في الورقة العلمية محل الدراسة، بهدف الكشف عن مدى استناد المشكلة إلى فجوة بحثية حقيقية ومدى اتساق التساؤلات مع الهدف العلمي للدراسة.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد ورقة بحثية من حيث مشكلة البحث وتساولاته

أهداف المحاضرة

- عرض مشكلة البحث في الدراسة
- التقييم النقدي لمشكلة البحث
- صياغة مشكلة البحث في صورة تساؤل رئيس
- التقييم النقدي للتساؤل الرئيس
- عرض التساؤلات الفرعية
- التقييم النقدي للتساؤلات الفرعية
- مدى إسهام التساؤلات في معالجة المشكلة البحثية
- الخاتمة
- المراجع

سعت الدراسة محل النقد إلى معالجة قضية تربوية تتمثل في ضعف مستوى الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، حيث أشارت الباحثة إلى أن المتعلمين يواجهون صعوبات في تفسير النصوص القرائية وتحليل مضامينها، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي في مختلف المواد التعليمية. وقد ربطت الدراسة هذه المشكلة بالاعتماد على أساليب تدريس تقليدية لا تمنح المتعلم دورًا فاعلاً في بناء المعنى، الأمر الذي استدعى توظيف استراتيجيات القراءة التفاعلية بوصفها مدخلًا تدريسيًا حديثًا.

واستندت الدراسة في طرح المشكلة إلى نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية الفهم القرائي في المراحل التعليمية المبكرة.

التقييم النقدي لمشكلة البحث.

يتضح من التحليل أن مشكلة البحث عُرِضت بصورة واضحة ومباشرة، حيث تم تحديد الظاهرة التعليمية محل الدراسة وربطها بسياق تربوي واقعي، مما يعزز من أهمية الدراسة التطبيقية. كما أظهرت الدراسة وعيًا بأهمية الفهم القرائي بوصفه أساسًا لنجاح عملية التعلم.

إلا أن العرض العلمي للمشكلة كان بحاجة إلى تحديد أكثر دقة للفجوة البحثية؛ إذ اكتفت الدراسة بالإشارة العامة إلى نتائج الدراسات السابقة دون توضيح الجوانب التي لم تُعالج بحثيًا بصورة كافية. وكان من الممكن تعزيز قوة المشكلة من خلال المقارنة الصريحة بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما تسعى الدراسة الحالية إلى إضافته. ومن منظور بحثي متقدم، فإن وضوح الفجوة البحثية يمثل عنصرًا حاسمًا في تبرير إجراء الدراسة وإبراز قيمتها العلمية.



عرض مشكلة البحث في الدراسة

صاغت الدراسة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:
ما فاعلية استخدام استراتيجيات القراءة التفاعلية في تنمية مهارات الفهم
القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟
ويلاحظ أن التساؤل الرئيس جاء منسجماً مع عنوان الدراسة ومتغيراتها، كما
أنه قابل للقياس والتطبيق التجريبي، وهو ما يعكس سلامة البناء المنهجي.
التقييم النقدي للتساؤل الرئيس.

يتسم التساؤل الرئيس بالوضوح والتركيز، إلا أن صياغته كان يمكن أن
تصبح أكثر ضبطاً من خلال تحديد مجتمع الدراسة أو البيئة التعليمية
المستهدفة، بما يساهم في تقليل التعميم وزيادة الدقة المنهجية للنتائج
المتوقعة.

عرض التساؤلات الفرعية.

- تضمنت الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، من أبرزها:
١. ما مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة قبل تطبيق استراتيجيات القراءة التفاعلية؟
 ٢. ما أثر استخدام استراتيجيات القراءة التفاعلية في تحسين الفهم القرائي؟
 ٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس المستخدمة؟



صياغة مشكلة البحث في صورة تساؤل رئيس

أظهرت التساؤلات الفرعية ترابطاً منطقياً واضحاً مع التساؤل الرئيس، حيث أسهمت في تحليل المشكلة البحثية إلى أبعاد قابلة للقياس. كما ساعدت في توجيه إجراءات الدراسة نحو اختبار العلاقة بين متغيراتها بصورة منهجية. ومع ذلك، يلاحظ أن التساؤلات ركزت بصورة أساسية على قياس الأثر الكمي للاستراتيجية، بينما كان من الممكن تعزيز البناء البحثي بإضافة تساؤلات تفسيرية تعالج كيفية تفاعل المتعلمين مع الاستراتيجية المستخدمة، الأمر الذي يمنح الدراسة عمقاً تحليلياً أكبر.

مدى إسهام التساؤلات في معالجة المشكلة البحثية.

تُعد التساؤلات البحثية أداة رئيسة لتوجيه الدراسة نحو معالجة المشكلة المطروحة، وقد أسهمت في هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين الاستراتيجية التدريسية ومستوى الفهم القرائي بصورة مباشرة، مما يعزز إمكانية الوصول إلى نتائج تطبيقية قابلة للتوظيف في البيئة التعليمية.



التقييم النقدي للتساؤلات الفرعية

تشير نتائج التحليل النقدي إلى أن الدراسة نجحت بدرجة كبيرة في تحديد مشكلة بحثية واقعية ترتبط بقضية تعليمية مهمة، كما اتسمت تساؤلاتها بالاتساق المنهجي مع أهداف الدراسة. إلا أن تعزيز عرض الفجوة البحثية وتحديدها بصورة أكثر صراحة كان سيمنح الدراسة قوة علمية أكبر ويرفع من مستوى بنائها المنهجي.



الخاتمة

Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications

OECD. (2021). 21st Century Readers: Developing literacy skills in a digital world. OECD Publishing.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

